اللجنة الأولمبية تعلق أنشطتها (٣) أيام

السامرائي يلتقي السباحين الذين شاركوا في انتشال وإنقاذ ضحايا جسر الأئمة

بغداد ـ خليل جليل

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية إيقاف جميع أنشطتها الرياضية لمدة (٣) أيام ابتداءً من يوم الخميس الماضي حداداً على أرواح ضحايا كارثة جسر الأئمة التي أودت بحياة أكثر من (٩٠٠) عراقي كانوا متوجهين لأداء مراسيم زيارة الأمام موسى الكاظم (ع) نتيجة التدافع والهلع الذي أصابهم بسبب سريان إشاعة وجود انتحاريين بين الملايين من الزوار.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية العراقية أحمد عبد الغفور السامرائي لـ(المدى) لقد كان يوماً حزيناً ومأساوياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وقد قررنا إيقاف جميع الأنشطة (٣) أيام تضامناً مع المشاعر الإنسانية التي هزها حجم الكارثة وصدمتها المفجعة.

وأعلن السامرائي خلال لقائه عددا من سباحي المنتخب العراقي للسباحة الذين شاركوا بانتشال جثث الضحايا وإنقاذهم عددا آخر من الزائرين ان اللجنة الأولمبية قررت انشاء صندوق دعم لعوائل الضحايا الذين سقطوا في كارثة جسر الأئمة.

وسيخصص ريع عدد من البطولات المحلية إلى هذا الصندوق دعماً للعوائل التي فقدت ابناءها ورجالها ونساءها في الفاجعة الأليمة.

وكان عدد من السباحين من أعضاء منتخب العراق للسباحة شاركوا في انتشال وإخراج عدد كبير من الضحايا وتمكنوا من إنقاذ عدد آخر من الأطفال والنساء والرجال.

واستعرض هؤلاء السباحون أمام رئيس اللجنة الأولمبية المواقف التي عاشوها في تفاصيل الكارثة التي وصفوها بالمأساة التي لا تصدق.

وقد تحدث كل من السباحين ثائر عبد الرزاق (١٩) عاماً وهو من سباحي المسافات الطويلة وكذلك السباحان أحمد أجود (١٧) عاماً وساري عبد الله (١٥) عاماً وهو أصغر سباح يشارك في عمليات انتشال الجثث والإنقاذ عن هول الصدمة التي وصفوها بأنها مأساة لا تصدق.

وقال هؤلاء السباحون: لقد أخرجنا عشرات، بل مئات الجثث من قاع النهر الذي تحول إلى مكان للملابس والأحذية وبقايا أشياء الضحايا فضلاً عن امتلاء القاع بالأجساد المتلاصقة مع بعضها.

وتحدث أيضاً السباح عثمان عزاوي والمدرب السابق للسباحة عماد مهدي عن تفاصيل مشاركتهما في عمليات الانتشال والإنقاذ.

وذكر الأول أصعب اللحظات التي مرت به عندما شعر بغرق أحد السباحين ويسمى (عثمان) أيضاً بعد ان تمكن من إنقاذ (٦) أشخاص وغرق عندما حاول إخراج امرأة تمسكت به بقوة وسحبته إلى القاع ليغرق الاثنان.

ومن بين السباحين الذين التقاهم رئيس اللجنة الأولمبية كان السباحان رائد عبد الرحمن ونزار فاروق وهما من السباحين المعاقين وشاركا في انتشال جثث الضحايا والإنقاذ.

وفي ختام اللقاء وجه رئيس اللجنة الأولمبية بتكريم هؤلاء السباحين، وبما ينسجم مع حجم العطاء والتضحية التي أبدوها تثميناً لرسالتهم الرياضية النبيلة والسامية.

من جهته أبدى رئيس الاتحاد العراقي للسباحة صاحب حسن عزيز اعتزازه بما قدمه السباحون وما عكسوه من شهامة وقيم إنسانية وهم يتحدون كل الظروف للمشاركة في اخراج جثث ضحايا الفاجعة الأليمة وسعيهم لإنقاذ أرواح الناس الأبرياء الذين سقطوا في هذه الكارثة.

وأضاف ان الاتحاد والى جانب مبادرة اللجنة الأولمبية بتكريم هذه المواقف النبيلة سيقوم أيضا بتكريم هذه المواقف الشجاعة.

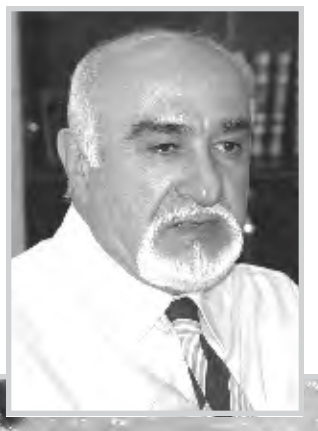

الاولمبية تنشئ صندوق دعم لعوائل الضحايا

سباح عمره (١٥) عاماً يشارك في إنقاذ الضحايا وانتشال الجثث

سباحان معاقان في قائمة الأبطال السباحين المنقذين

غيرة العراقيين

المحرر

كلما حاولت أن أمسك بقلمي واكتب وأنا أشاهد من خلال التلفاز هول الفاجعة ومشاعر أبناء شعبي أصابتني الرجفة ودمعت عيناي وأنا أشاهد أطفالاً بعمر الورد وهم مكفنون شهداء لهذا الوطن.

أمكتوب على هذا الشعب المسكين الصابر أن يقدم آلاف الشهداء والأبرياء يومياً في طريق الشهادة ولأن العراق مهد الأنبياء والأئمة والأولياء والصالحين والطيبين عليه أن يدفع ضريبة إنتمائه لهذه الأرض؟ وهل على العراقيين أن يستمروا في نصب مراسيم العزاء في أرض العراق كافة ومتى ينتهي كل ذلك؟

ألم يكن بالإمكان تجنب الفاجعة بقليل من التخطيط السليم بين الجهات التي بذلت جهوداً كبيرة واعطت كل وقتها لتخرج هذه المراسيم بأقل الخسائر؟

ولكن ماذا نفعل وماذا نقول؟ أنه قدرنا قدر العراقيين جميعاً أن يسقط يومياً منا العشرات في طريق بناء بلد تسوده الديمقراطية والسلام.

ومع هول الفاجعة عبر العراقيون كعادتهم عن اصالتهم وعن تلاحمهم ووحدتهم بعيداً عن المسميات والتقسيمات التي استوردت لنا في السنين الأخيرة.

وكان الحزن سيد الموقف وبادياً على وجوه العراقيين بعد أن شاهدوا مئات الأطفال والنساء والشيوخ يسقطون قتلى ويحاول إخوانهم إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذه المأساة.

وأكدت هذه الفاجعة للعالم كله وحدة العراقيين وتلاحمهم وإنهم أبناء شعب واحد لا يمكن أن تفرقهم بعض الكلمات والشعارات التي تتحدث عن حرب أهلية بل على العكس أكدت أنهم لحمة واحدة وكيان واحد وإن المصيبة كانت كبيرة على الجميع في أربيل والبصرة والفلوجة والموصل وإن الجميع حاول أن يقوم بدوره بمساعدة المتضررين وتقديم العون لهم من خلال فتح صناديق تبرع للمنكوبين وعوائل الشهداء والمتضررين وكذلك يجب أن تذكر هنا شهامة ورجولة أهل الأعظمية الذين وقفوا مع أبناء شعبهم وهم يشاهدون المأساة وقصة الشاب الذي أنقذ ستة من المصابين وغرق بعدها لهي دليل كبير على شهامة ورجولة هذا العراقي الشريف الذي قدم نفسه فداء لأبناء بلده ونقول إنها شهامة العراقيين وأخلاقهم على مر العصور.

نتمنى من كل قلوبنا أن تكون هذه المأساة آخر أحزاننا وأن يكون العراق معافى سليماً.

رياضيو العراق:

ما قدَّمه السباحون العراقيون في فاجعة جسر الائمة عمل متفرد

توالت ردود افعال رياضيي العراق ومشاعرهم ازاء الكارثة المذهلة التي لحقت آثارها بالملايين من ابناء شعبنا الذين عاشوا تفاصيل الفاجعة التي سيطرت وهيمنت على المشاعر الانسانية التي هزها حجم الكارثة... كارثة جسر الائمة المعصومين..

وكان لرياضيي العراق وخاصةً سباحي المنتخب العراقي للسباحة وعدد من اعضاء منتخب سباحة المعاقين الدور الشجاع في الوقفة الواحدة لابناء شعبنا وهم يشاركون في ادق المسؤوليات الوطنية عندما سارعوا الى انقاذ من يمكن انقاذه من ضحايا الكارثة وعملهم البطولي ايضاً في اخراج المئات من جثث الضحايا نساءً ورجالاً واطفالاً وشيوخاً.

بغداد - المدى الرياضي

لقد اكدت هذه النخبة من ابناء العراق الغيارى سمو الرسالة الرياضية الانسانية النبيلة عندما ارتقى عدد من الشباب الى سمو تلك الرسالة واكدوا انهم ابطال حقيقيون في معاني الرياضة ومعاني الانسانية..

وازاء هذه المواقف الشجاعة النادرة لا بد من ان نقف باحترام امام هؤلاء الابطال ونسجل ما جسده فعلهم اللافت للنظر.

رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السيد صاحب حسن عزيز اوضح لـ ((المدى)) قائلاً- رغم مأساة الحدث وحزنه العميق وما تركه من مرارة والم يبقى الفعل البطولي لابناء الاتحاد العراقي للسباحة حدثاً فريداً يحمل كل تفاصيل الشهامة والبطولة المتفردة لهؤلاء السباحين الذين ابوا الا ان يقدموا التضحيات وتحدي الصعاب في تفاصيل الحدث المؤلم وليقدموا انموذجاً خالداً من شجاعة وشهامة العراقيين الشرفاء.

واضاف السيد عزيز: لقد زادنا فخراً هذا العمل البطولي الكبير. وهذه النخبة الطيبة من السباحين تستحق مواقف تكريمية بالغة واعتقد ان شجاعتهم الفائقة كانت عنواناً للكرم النادر والبذل والعطاء الاستثنائي والتضحية عندما امضوا عدة ساعات عصيبة في نهر دجلة بحثاً عن الناجين لإنقاذهم وبحثاً عن جثث المئات من ابناء جلدتهم واخوانهم ابناء شعبنا من الذين كتب عليهم ان يسقطوا شجعاناً متسلحين بمبادئ الدين الاسلامي وقيم الائمة المعصومين عليهم السلام.

رئيس اتحاد سباحة المعاقين السيد فاخر علي الجمالي قال لـ ((المدى)) تلقيت بفخر وبمشاعر البطولة التي تركها اثنان من سباحة المعاقين وهما يشاركان زملاءهما من اعضاء منتخب العراق للسباحة بإخراج جثث الضحايا الذين سقطوا عند جسر الائمة في افجع كارثة انسانية تجتاح شعبنا الصامد، وتابع السيد الجمالي: وان الفعل الذي أبداه، كل من السباح نزار فاروق ومدرب سباحة المعاقين رائد عبد الكريم عمل فاق كل درجات البطولة الحقيقية ومؤشرات الشجاعة وهما يقضيان اكثر من (٦) ساعات بين قاع نهر دجلة وعلى ضفته وحافته تارة يخرجان جثث النساء والاطفال والشيوخ وتارة ينقذان العدد الآخر من الذين تعرضوا الى هذه الكارثة وانتشالهم من الماء ليكتب الله لهم حياة جديدة.

بطل العراق للسباحة الطويلة والمدرب الحالي لمنتخب العراق للناشئين بالسباحة الاولمبية سرمد عبد الاله قال (للمدى): لقد قدم زملائي واخواني السباحون رسالة عراقية بليغة تجسد وحدتهم وتكاتفهم واستعدادهم الحقيقي للتضحية والبذل وكنا نتمنى ان تكون اسرة السباحة العراقية حاضرة في تلك اللحظات العصيبة وفي ذلك اليوم الحزين الذي لن ننسى صدمته.

واضاف: لقد جسد سباحونا شجاعة هذا الضرب من الرياضة وقدموا تضحيات واستعدادهم لتقديم تضحيات اكبر وما عمله السباحون عبر عن الوحدة العراقية وتماسك نسيج الشعب العراقي الغيور.

اتحاد السباحة يدعو السباحين للحضور الى مقره اليوم

من جانب آخر دعا رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السيد صاحب حسن عزيز السباحين ثائر عبد الرزاق وساري عبد الله واحمد اجود ورائد عبد الكريم مدرب سباحة المعاقين والسباح المعاق نزار فاروق والمدرب السابق عماد مهدي الحضور الى مقره في المسبح الاولمبي في الساعة الواحدة ظهراً من هذا اليوم السبت.

كما اعلن رئيس الاتحاد العراقي للسباحة ان سباحي المنتخب العراقي سيكونون على رأس قائمة المشاركات الخارجية القريبة تثميناً لتضحياتهم.

واعرب عضو الاتحاد العراقي للسباحة السيد حمودي محمود اسماعيل عن امتنان اسرة السباحة العراقية وشعورها العالي بمآثر بطولات عدد من ابنائها مؤكداً ان الاتحاد اتخذ سلسلة من الاجراءات التكريمية والتثمينية المتعلقة بشجاعة ومسؤولية هذه النخبة المميزة من ابناء الاتحاد العراقي للسباحة.

وعلمت (المدى) ان السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد عبد الغفور السامرائي سيكون في مقدمة حضور الاجتماع واللقاء المقرر ظهر اليوم في قصر المسبح الاولمبي.

الاعلانات

اعلان

المديرية العامة لتشغيل وصيانة مشاريع الري / بغداد- الكرادة- ساحة الفتح / قرب المسرح الوطني

المناقصة رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥

م / صيانة ناظم الخورنق / مديرية الموارد المائية في الديوانية

١- تدعو هذه المديرية المناقصين المصنفين من الدرجة السابعة لأعمال الهندسة المدنية إلى تقديم عطاءاتهم للمناقصة أعلاه.

٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة من القسم القانوني في المديرية لقاء مبلغ (٥٠٠٠٠ خمسين الف دينار) غير قابل للرد.

٣- ترفق مع العطاء كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ مقداره (٢٥٠٠٠٠٠) فقط مليونان وخمسمائة ألف دينار باسم صاحب العطاء في حالة عدم تقديم الكفالة المذكورة يهمل العطاء.

٤- يتم تقديم العطاءات بظرفين مغلقين احدهما مرفق فيه صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر، مع هوية تصنيف مقاولين واعمال مماثلة مع وصل الشراء مع تأييد براءة ذمة من ضريبة الدخل والثاني مرفق فيه جدول الكميات المسعر يوضع داخل صندوق ايداع العطاءات لدى القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد الموافق ١٨/ ٩/ ٢٠٠٥,

٥- المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

ع / المدير العام
محمد ضياء أحمد

اعلان

المديرية العامة لتشغيل وصيانة مشاريع الري / بغداد- الكرادة- ساحة الفتح / قرب المسرح الوطني

المناقصة رقم (٨٦) لسنة ٢٠٠٥

م / تبطين القناة MC1/ 30A بطول (١,٢٦) كم / الانبار

١- تدعو هذه المديرية المناقصين المصنفين من الدرجة السابعة لأعمال الهندسة المدنية الى تقديم عطاءاتهم للمناقصة أعلاه.

٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة من القسم القانوني في المديرية لقاء مبلغ (٥٠٠٠٠ خمسين الف دينار) غير قابل للرد.

٣- ترفق مع العطاء كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ مقداره (١٥٠٠٠٠٠)مليون وخمسمائة ألف دينار وفي حالة عدم تقديم الكفالة المذكورة يهمل العطاء.

٤- يتم تقديم العطاءات بظرفين مغلقين احدهما مرفق فيه صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر، مع هوية تصنيف مقاولين واعمال مماثلة مع وصل الشراء مع تأييد براءة ذمة من ضريبة الدخل والظرف الثاني مرفق فيه جدول الكميات المسعر يوضع داخل صندوق ايداع العطاءات لدى القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الموافق ٢١/٩/ ٢٠٠٥,

٥- المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

ع / المدير العام
محمد ضياء أحمد